لهم ذلك ايها الناس ان الله عفى لاهل بدر والحديبية ايها الناس
احفظوني في اصحابي واصهاري واختاني لا يطالبنكم احد منهم بمظلمة فانها
مظلمة لا توهب في القيمة غدا وقال رجل للمعافى بن عمران اين عمر بن عبد العزيز
من معاوية فغضب وقال لا يقاس باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد معاوية
صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة رجل فلم يصل عليه وقال كان يبغض عثمان فابغضه الله وقال عليه السلام في
الانصار اعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم وقال احفظوني في اصحابي
واصهاري فانه من حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم
تخلى الله منه ومن تخلى الله منه يوشك ان ياخذه وعنه عليه السلام من حفظني
في اصحابي كنت له حافظا يوم القيمة وقال من حفظني في اصحابي ورد على الحوض
ومن لم يحفظني في اصحابي لم يرد على الحوض ولم يرني الا من بعيد قال مالك رحمه الله
هذا النبي مؤدب الخلق الذي هدانا الله به وجعله رحمة للعالمين يخرج في جوف
الليل الى البقيع فيدعو لهم ويستغفر كالمودع لهم وبذلك امره الله وامر النبي
بحبهم وموالاتهم ومعاداة من عاداهم وروي عن كعب ليس احد من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم الا له شفاعة يوم القيمة قال سهل بن عبد الله التستري
لم يؤمن بالرسول من لم يوقر اصحابه ولم يعز اوامره فصل ومن اعظامه واكباره
اعظام جميع اسبابه واكرام مشاهده وامكنته من مكة والمدينة ومعاهده
وما لمسه عليه السلام او عرف به وروي عن صفية بنت نجدة قالت كان
لابي محذورة قصة في مقدم راسه اذا قعد وارسلها اصابت الارض
فقيل له الا تحلقها فقال لم اكن بالذي احلقها وقد مسها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وكانت في قلنسوة خالد بن الوليد شعرات من شعره عليه السلام

المكتبة العمرية
... محمد ... العمري
وأولاده - ... الرياض

السلام فسقطت قلنسوته في بعض حروبه فشد عليها شدة انكر عليه
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثرة من قتل فيها فقال لم افعلها بسبب
القلنسوة بل لما تضمنته من شعره عليه السلام لئلا اسلب بركتها وتقع
في ايدي المشركين ولهذا كان مالك رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة
وكان يقول استحيي من الله ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحافر دابة وروي انه وهب لمالك فتى كراعا كثيرا كان عنده فقال
له ان فتى امسك منها دابة فاجابه بمثل هذا الجواب وقد حكى ابو عبد الرحمن
السلمي عن احمد بن فضلويه الزاهد وكان من الغزاة الرماة انه قال
ما مسست القوس بيدي الا على طهارة منذ بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ القوس بيده وقد افتى مالك فيمن قال تربة المدينة ردية يضرب
ثلثين درة وكان له قدر وامر بحبسه وقال ما احوجه الى ضرب عنقه تربة
دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انها غير طيبة وفي الصحيح انه قال عليه
السلام في المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله و
الملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وحكي ان جهجاها
الغفاري اخذ قضيب النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضي الله عنه
وتناوله ليكسره على ركبته فصاح به الناس فاخذته الاكلة في ركبته
فقطعها فمات قبل الحول وقال عليه السلام من حلف على منبري كاذبا فليتبوأ مقعده
من النار وحدثت ان ابا الفضل الجوهري لما ورد المدينة زائرا
وقرب من بيوتها ترجل ومشى باكيا منشدا ولما راينا رسم من لم يدع لنا
فؤادا لعرفان الرسوم ولا لبا نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان
عنه ان نلم به ركبا وحكي عن بعض المريدين انه لما اشرف على مدينة

Copyright © King Saud University